او باذنه وتبعيد عن الطعمة الناس الذين يعرفون شيخه جهلوا وبالكل بقوة
الشبق الابعد عن الحاجة الشرعية فان لذلك قواطع منها قلة حاجته الى
البول والغائط واخراج الريح لا سيما في المركب او البلد القليل المساء
ومنها عدم تحمله الفاجر ذبح الجدي او الاوز او الدجاج وعينه ويده
لأنه كان تشد عينه سوداء او الكلمة النازلين بالبلاد من كاتب وأمير
وملتزم والفقير يأكل ذلك ويذهب لنفس يحمل شيئا من جميع ومنها
عدم التلوث بالفقراء وفقرهم في المجالس ما رأينا اشد نعشا من جماعة
الشيخ العلا ولا يخفى على المريد ان الناس اليوم مشتغلة بما لا تكعبا الا
بموتهم فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم ان كان المكان الذي
يتاح الشيخ فيه مخزوقا من الادب ببيت النفيذ سواء كان وحده او على
وجه المناوبة وبلزارعين ويحذر المريد اذا ارد له الشيخ عن دخوله قبة
دار الضيافة ان يتكدر لذلك فانه ربما امتحنه بذلك وكذلك لا ينبغي
التكدر اذا قال فلان شره النفس من كان فصل الشيخ اخوه الفقراء من الشيخ
فلبل الحياء خاف أن يقول له ذلك فيعجز على الشيخ بلادة الفلاحي
ويتبعدل شيخه بوجه البشاشة التي غير لي ثم وراءه ولطرد الجانب ويحمل مثل الكلام
بكلامه فجاب ذالك المريد لعله يثبت وذلك فليكن مليح الرقبة فانه
هو المقصود بالكلام وكذا لك اذا قال الشيخ لمريد ما أنت خوي الا لاجل
بطنك دون المحبة فلا ينبغي له ان يتكدر بل يشكر الله الذي عرفه الشيخ من
الاكل من طعام الناس دون اخوانه لان طعام الفقراء غالبه الحلال

والا واف



٩٨

والامراض افلها ليبصر للشيخ يشبع ليلغ عين الكاشف او شيخ العرب او
عند استاذ في ع وقد صلاح ان يسلك مثل ذلك وكذلك لا ينبغي للمريد ان
يتكدر من شيخه اذا مشى في سفره وأركب غيره بل يفرح بذلك لان شيخه
يريد ذلك ليرقى همته الى استعلاء مع المخالفة لهواه ومن يشتغل
مفارع الاستاذ لم يطعم منه بالوداد ومن شانه ان يحرص على الا يدخل
قلبه غير محبة شيخه وغيره ممن اولياء الله بمحبتهم من الانبياء والاولياء
وصالح المؤمنين فان احب ما يكون المريد فيه اذا نظر الى قلبه ولم ير محبة
لغير شيخه من الافراد والاوقات سواه وكذلك الحكم في نظر الحق تعالى الى
قلب عبده اذا نظر اليه ولم يجد به سواه احبه واصطفاه واجتباه
وجعله من اهل حضرته فالمريد الصادق عمله دائما في نظافة قلبه من كل
دنس وشهوة لان الحق تعالى غيور ومحال بلوغ العبد الى مقام محبة
الله تعالى كما ذكرنا الا بتأثير ممن يعوذ به وينفصه في المجالس لان تأثيره هذا
يدل على مراعاته مقامه بين الخلق دون الحق فان نظر العبد ورجح مراعاته
عن نظر الحق وذلك ابغض ما يكون عند ربه عز وجل كما كان النظر لا يرى
سواه احب الناس اليه فافهم والله يجعلنا ممن لا يرى سواه امين
ومن شانه الا يشاور شيخه في او ابتدائه الا ان تقدم له الاذن قبل ذلك
وان كان تقدم له المنة قبل ذلك بأن قال له لا تبتدئ قط بكلام الا
الا ابتدأتك انا بالكلام ولو ابتدأ الا يلزم على الشيخ جوابه اذ الواجب
على المريد السكوت دائما بين يدي الشيخ كالميت بين يدي الغاسل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)